الثانية

تشكيل لجنة تحقيق رسمية بحادث الاعتقال أمام جامعة النجاح الوطنية نهار الأحد، وأن الهيئة المستقلة لحقوق الانسان مرحب بها للمشاركة

عمار دويك، مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

غياب تفكير استراتيجي عميق وراء قرارات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في السياسة الخارجية لا يعني عدم وجود تداعيات استراتيجية كبرى لها.

مروان قبلان

تبرع من طلبة جامعة الأميرة سمية الاردنية لإعمار القدس

عمان. منيرعبد الرحمن. قدم رئيس جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا في الاردن الدكتور مشهور الرفاعي تبرعاً مادياً بلغ قدره ٢٧ ألف دينار أردني لنقابة المهندسين الأردنيين، ضمن حملة "احنا للقدس٥" التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة في الجامعة ومجلس طلبة الجامعة ولجنة القدس في نادي نون في الجامعة، من خلال جمع تبرعات عبر صناديق وزعت في كليات الجامعة لترميم البيوت في البلدة القديمة في القدس دعماً لصمود أهلها.

وجاءت هذه الحملة ضمن الحملة التي أطلقتها النقابة بالتعاون مع اذاعة حياة اف ام "فلنشعل قناديل صمودها" في موسمها الثامن، والتي تهدف الى ترميم بيوت البلدة القديمة في القدس والحفاظ على الهوية المقدسية.

وأبدى رئيس الجامعة الدكتور مشهور الرفاعي، خلال حفل تقديم التبرع لنقابة المهندسين، فخره بهذه الأنشطة التي تأخد صبغة الواجب الإنساني والوطني والديني تجاه القدس وأهلها، ودعم وتأييد الشعب الفلسطيني للدفاع عن حقوقه، بإقامة دولتها المستقلة.وعاصمتها القدس الشرقية

ومن جانبه أعرب نقيب المهندسين الأردنيين احمد سمارة الزعبي، عن فخره بهذه النخبة التي أثبتت دورها في خدمة قضايا الأمة من خلال تبرعهم وتقديمهم للأموال والتبرعات العينية لإعمار بيوت المقدسيين التي تعرضت لتجريف وهدم على يد الاحتلال الاسرائيلي.

وشكرت مسؤولة الحملة في الجامعة الطالبة رزان الكيالي، إدارة الجامعة ممثلة برئيسها، وموظفي الجامعة، وأساتذتها وطلبتها على دعم هذه الحملة، حيث تطوع في هذه الحملة أكثر من ٣٠٠ طالب على مدار ٥سنوات في هذه القضية المجتمعية. وأضافت أن الحملة التي أطلقتها الجامعة ممثلة بعمادة شؤون الطلبة ولجنة القدس في نادي نون، استمرت لمدة ١٤ يوماً بدعم واسع من الجميع.

تسليم الدفعة الثانية من مساهمة فلسطين بحملة الكتب للمكتبات العراقية

عمان - سلمت جمعية الصداقة الفلسطينية العراقية، أمس، في العاصمة الأردنية، عمان، منتدى النخب والكفاءات العراقية الدفعة الثانية من مساهمة فلسطين بحملة الكتب للمكتبات العراقية التي دمرها الارهاب.

وأشاد أمين عام منتدى النخب والكفاءات العراقية ضيف عبد المجيد، بجهود الجمعية ودعمها في حملة جمع الكتب للمكتبات العراقية التي دمرها الارهاب، مستعرضا الوضع السياسي والأمني الصعب الذي تمر به العراق والتي تعاني من الارهاب أسوة بفلسطين التي تعاني من ويلات الاحتلال أيضا.

بدوره، تناول رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمنتدى النخب والكفاءات العراقية محمد الأدهمي، دور وأهداف المنتدى والدور الذي يقوم به بانتساب أكثر من ١٥٠٠ عضو من كبار الكفاءات والنخب العراقية والذي أعد اكثر من ٨٠٠ بحث علمي قدمة للعراق لأجل تنفيذه وتطبيقه، شاكرا رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وكافة أبناء الشعب الفلسطيني على وقوفهم مع العراق في أزمته بمواجهة الإرهاب.

من جهته، عرف رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية-العراقية، سعد خليل، بعمل الجمعية والمرحلة الأولى من جمع الكتب التي باركها وتبناها الرئيس محمود عباس، وتعاون كافة أبناء شعبنا من مؤسسات رسمية وشعبية، مشيرا إلى أن فلسطين والعراق في خندق واحد لمواجهة الإرهاب بالعراق، والاحتلال الاسرائيلي .

وقدم رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين نافذ الرفاعي، شرحا عن معاناة شعبنا جراء الاحتلال الاسرائيلي، مشيدا بتاريخ العراق صانعة الحضارة منذ القدم.

واتفق الطرفان على تعزيز العلاقة وتوثيقها على كافة الأصعدة، التي تصب في مصلحة تعزيز التبادل العلمي والثقافي التي تخدم أبناء الشعبين.

"ذاكرة" لـ"الإعلام" و"اتحاد المرأة".. عليا تفي بوعدها لزياد منذ ١٧ عامًا

جنين: استهلت وزارة الإعلام في محافظة جنين، والاتحاد العام للمرأة برنامجهما المشترك "ذاكرة" لسرد وقائع معركة مخيم جنين، بالتزامن مع سنويتها السابعة عشرة، كما وثقتها السبعينية عليا عبد الرحيم عامر، والدة الشهيد زياد العامر.

وباحت بقلب يسكنه الحزن: عاهدت زياد أن لا أخرج لا أنا ولا زوجته أو أطفاله من المخيم، مهما حدث، وأوفيت بوعدي له، وكنت اتصل معه بالهاتف عدة مرات، خلال المعركة، وأسمع منه ما يرفع معنوياتي. لكن حين تأخر اتصاله بي في اليوم الثالث، بقيت انتظره، ولم أسمع صوته، وقبلها كان يرسل الشبان لتتبع أماكن تجمع جنود الاحتلال وآلياته.

التصقت الأم بالمذياع، وكانت تستمع إلى فضائية "الجزيرة"، التي راحت تنقلها المحطات المحلية بالصوت، وحين قالت المراسلة شيرين أبو عاقلة إن زياد وصديقه عدنان مشارقة استشهدا، ألقت الأم بالمذياع الأسود، على الحائط، وأخذت تصرخ.

وتابعت: غادرت المنزل في أطراف المخيم، ووصلت رغم الرصاص والقصف إلى حارة الحواشين، والتقيت بحفيدي محمد، فسألته عن زياد، ولم أنتظر الجواب، ثم تسللت إلى المستشفى، فلحق بي الشاب محمد عمر حواشين، وطلبت منه أن يعود، فرفض، وأصر على مرافقتي، وحين وصلنا دوار المستشفى، كانت أكوام الأتربة عالية، فاحتميت بها، وأصيب محمد في رأسه، وصرت أصرخ طلبًا للإسعاف.

"غرفة عزرائيل"

وواصلت الأم، التي أبصرت النور في المنسي قضاء حيفا، عام ١٩٤٤: دخلت إلى قسم الطوارئ، ولم أجد ابني، ثم سألت عنه، ولم يخبرني أحد بشيء، وقابلت ابن جيراننا، الذي أخبرني أن زياد خرج إلى نابلس، لكنني قلت له: كيف خرج، وكل المخيم وجنين محاصرة؟ وحين جاءت الممرضة فاطمة تركمان، أخبرتني أن زياد في "غرفة عزرائيل" (ثلاجة الموتى)، ورحت أفتش عنه فيها، وشاهدت دموعه على خده، وكان جسمه أصفر مثل الكركم، والثلاجة كلها شهداء.

ووفق الراوية، فقد كان آخر مشهد تتذكره، أن الممرضة أعطتها حقنة، قبل أن تفقد الوعي، ثم استفاقت في إحدى غرف المستشفى، وأقامت فيها ليلة، واخترق الرصاص الجدران، ثم بحثت عن سيارة إسعاف تعيدها إلى منزل عائلتها الذي كان فيه بناتها، وزوجات أولادها، وأحفادها، ومن بينهم أبناء زياد: آية، وملاك، وعامر، ونضال، الذين لم يعرفوا أن والدهم استشهد.

قبر جماعي

مما يستعصي على الرحيل من ذاكرة عليا عامر، مشاهدتها للقبر الجماعي في ساحة المستشفى، الذي ضم ابنها، وعطية أبو إرميلة وابنه، وممرضة، وشبان من المخيم، مثلما سمعت خلال وجودها في المستشفى، أن عائلة زوج ابنتها، تعرضت للقذائف، فعاشت على أعصابها خشية أن تكون ابنتها قد لحقت بأخيها، وحين وصلت سيارة الإسعاف، وجدت سلفة ابنتها تسبح في دمها.

وزادت: عشنا ٨ أيام دون نوم، ولم أعرف شيئاً عن مصير زوجي وأولادي الأربعة: محمد، وعماد، ومؤيد، وأحمد، بعد استشهاد زياد، وكانت لحظات عصيبة، لم تسكت خلالها أصوات القذائف.

احتمت عائلة العامر في غرفة صغيرة، ضمت قرابة ٣٠ امرأة وطفلاً، وشاهدت الموت بعينها أكثر من مرة، ورأت الجندي، وهو يصوّب بندقيته نحوها، وتلقت الكثير من الأنباء المؤلمة عن هدم المنزل الذي يتحصن فيه زوجها وأولادها، كما طلب منها جنود الاحتلال إخلاء منزلها.

وتنهي: يعيش زياد في قلبي، ولم أنساه، فضحكته وشجاعته باقية، وسأبقى في المخيم، لأن ذلك يسعده، وهذا وعد الشرف، الذي أحبه ابني، ولم أترك المخيم إلا إلى المنسي أو القبر.

بوح وتوثيق

بدورها، أشارت رئيسة الاتحاد العام للمرأة، وفاء زكارنة إلى أن جمع شهادات نسوية عمل مهم، إذ يساهم في التعريف بنضال الفلسطينيات، ويكشف عن انخراطهن في المقاومة، ويبوح بوجعهن لغياب الإبن والزوج والأخ.

وذكر ممثل وزارة الإعلام عبد الباسط خلف أن "ذاكرة " تتقاطع مع سلسلة" كواكب لا تغيب" التي أطلقتها الوزارة منذ ست سنوات في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، وأعادت كتابة قصص شهداء الحرية بقالب إنساني، كما تكمل سلسلة"ذاكرة لا تصدأ"، الخاصة بتوثيق النكبة والقرى المدمرة بشهادات شفهية.

العمل الإسلامي الأردني يستنكر المشاركة الإسرائيلية في مؤتمرالبحر الميت

عمان - منير عبد الرحمن - استنكر حزب جبهة العمل الإسلامي في الاردن المشاركة الاسرائيلية في المؤتمر الاقتصادي في البحر الميت في الوقت الذي يتواصل فيه العدوان الاسرائيلي على المقدسات وتهويدها، والاعتداء على الوصاية الأردنية عليها.

واستهجن الحزب في تصريح صادر عن مسؤول الملف الوطني المحامي حمد الهروط ، استقبال الوفد الاسرائيلي في الوقت الذي تتصاعد في الدعوات من مختلف الأطراف الرسمية والشعبية على ضرورة بناء جبهة وطنية لمواجهة الضغوط التي تمارس على الأردن لتمرير صفقة القرن والتفريط بالقدس وتصفية القضية الفلسطينية، واعتبر الهروط استمرار ممارسات التطبيع مع الاحتلال تمثل استفزازا لمشاعر الشعب الأردني الرافض لكافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي ، كما أنها تضعف من الموقف الأردني في مواجهة هذه الضغوط.

وأضاف الهروط " لقد اثبتت التجربة فشل هذه المؤتمرات في حل المشاكل الاقتصادية، حيث باتت غطاء للتطبيع مع الاحتلال الاسرائيلي من البوابة الاقتصادية، فيما لن يتحقق الإصلاح الاقتصادي إلا عبر إصلاح سياسي شامل يتوافق عليه الأردنيون، وهو ما أكدنا عليه عبر المبادرة السياسية التي اطلقتها الحركة الإسلامية للوصول الى برنامج وطني لمواجهة مختلف التحديات".

تركيا تستنكر تصريحات نتنياهو "غير المسؤولة" حول مستوطنات الضفة الغربية

اسطنبول (أ ف ب) -استنكرت تركيا بشدة امس "التصريحات غير المسؤولة" لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي قال إنّه يخطط لضم مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة، ورأت في ذلك وعداً طابعه انتخابي قبيل استحقاق حرج.

وكتب وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو في تغريدة أنّ "الضفة الغربية أرض فلسطينية تحتلها إسرائيل في انتهاك للقانون الدولي"، مكدا أن "التصريحات غير المسؤولة لرئيس الوزراء نتانياهو والهادفة إلى حصد بعض الاصوات قبيل الانتخابات التشريعية لن تغيّر شيئا".

من جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين في تغريدة على تويتر "هل ستُظهر الديموقراطيات الغربية ردود فعل حيال ذلك أم ستواصل الصمت؟ عار عليهم جميعاً!".

وقبل ذلك بوقت قليل، دعا المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر جليك إلى "وضع حد لجنون نتانياهو".

مصر تفرج عن ٤ صيادين من غزة

غزة. أفرجت السلطات المصرية، مساء امس، عن ٤ صيادين اعتقلتهم مؤخرا داخل الحدود البحرية لمدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة.

ووصل المفرج عنهم إلى معبر رفح البري جنوب قطاع غزة، حيث استلمتهم وزارة الداخلية بغزة ونقلتهم للاطمئنان على صحتهم.

وكانت البحرية المصرية اعتقلت الصيادين الأربعة منذ نحو أسبوع وأصابت أحدهم بجروح على بعد ٢٥٠ مترا من الحدود البحرية.

الزق: فصل غزة مخطط قديم والمرحلة الحالية الأخطر

غزة. علاء المشهراوي. قال أمين سر هيئة العمل الوطني محمود الزق إن فصل قطاع غزة عن الكل الوطني الفلسطيني مخطط إسرائيلي قديم، مشيرا إلى أنه تم في عام ١٩٥٥ تقديم مشروع جونستون الذي كان يدعو لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في سيناء وتم إفشاله حينذاك.

وأوضح الزق في تصريح صحفي امس، أن حكومة الاحتلال تحاول التغطية على مشروعها الانفصالي بالقضايا الانسانية وصولا للأخطر وهو الموضوع السياسي ما يعني شطب هوية شعبنا الوطنية، مبينا أن هذا المشروع يطرح الآن وبشكل جدي وبمشاركة أطراف وأدوات لتمريره مجددا على شعبنا بحجج انسانية من أجل تحويل الانقسام إلى انفصال.

وأكد الزق أن الأمر الوحيد الذي بإمكانه إفشال المخطط الأمريكي والإسرائيلي لفصل غزة عن الضفة هو إنهاء الانقسام الذي تعتبره الولايات المتحدة الركيزة الأساس لصفقة العار.

مهرجان لمناسبة يوم الطفل في طوباس

طوباس. وفا. شارك مئات الأطفال، امس، في مهرجان مركزي في مركز الشهيد صلاح خلف، بالقرب من مخيم الفارعة جنوب طوباس؛ لمناسبة يوم الطفل الفلسطيني.

وطالب نائب محافظ طوباس والأغوار الشمالية أحمد الأسعد، في كلمته المؤسسات الحقوقية، والدولية بأن تولي مزيدا من الاهتمام بالأطفال الفلسطينيين، الذين يعيشون حياة مليئة بالخوف بسبب الاحتلال.

واكدت مديرة التنمية الاجتماعية في طوباس، حنان جاموس، ضرورة تحسين أوضاع الأطفال، من خلال انضمامهم لاتفاقية حقوق الطفل، والالتزام بها، لافتة إلى أن وزارة التنمية تعمل على عدة مستويات لحماية الطفل، ورعايته وتنميته، والسعي للرقي بحياة الطفل وأسرته.

بدوره اوضح منسق شبكة حماية الطفل في طوباس والأغوار الشمالية ميزر بشارات ان المهرجان ضم ٤٠٠ طفل وهدف للتأكيد على حقوق الأطفال، من خلال الأنشطة الترفيهية رغم الاحتلال.

مناشدة لمساعدة طفل على استعادة النطق والسمع

جنين. علي سمودي. بعد رحلة معاناة طويلة ومريرة ، تمكنت عائلة الطفل جود ٤ سنوات من احدى قرى جنين، من اجراء عملية زراعة قوقعة صناعية لطفلها الذي يعاني منذ ولادته من فقدان سمع حاد ، لكنه لن يتمكن من استعادة سمعه ونطقه الا باجراء جلسات علاج ومتابعة تعجز عائلته المكونة من ٦ أنفار والتي تعيش من راتب والده المتواضع ١٣٠٠ شيكل شهريا عن توفيها ، وتقول الوالدة أم محمد: لا يوجد لدينا امكانية لتوفير المبلغ ٢٦٠٠ شيكل ونناشد أهل الخير مساعدتنا والتبرع لطفلي لاستعادة السمع والنطق، للاستفسار والمساعدة يرجى الاتصال على جوال (٠٥٩٩٣٠٥٢٤١) .

مذكرة تفاهم بين بلدية غزة ومستشفى حمد

غزة. علاء المشهراوي. وقع رئيس بلدية غزة نزار حجازي، مذكرة تفاهم وتعاون مع مدير عام مستشفى "الشيخ حمد للتأهيل والأطراف الصناعية" د. رأفت لبد، في مجال تقديم الخدمات الخاصة بالأطراف الصناعية والأجهزة الطبية المساعدة والتأهيل الطبي .

وأكد حجازي، أن مركز الأطراف الصناعية يقدم الخدمة لذوي الإعاقة، منذ أكثر من ٤٠ عاماً، بالتعاون مع مختلف الشركاء، ولا سيما اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ووزارة الصحة، في ظل ازدياد الحالات المرضية بفعل الاعتداءات الإسرائيلية على شعبنا الفلسطيني.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة وطنية ناظمة للعمل والإشراف على مجال الأطراف الصناعية والتأهيل، من وزارة الصحة، لتنفيذ الاتفاق ووضع الضوابط لضمان تقديم الخدمات بشكل أفضل للمرضى.

ونص الاتفاق على أن يقدم مركز الأطراف الصناعية التابع لبلدية غزة، خدمة الكراسي المتحركة للمرضى، إلى جانب تقديم الخدمات لمرضى برنامجيّ القدم السكرية وClub Foot، فيما يقدم مستشفى حمد أجهزة تقويم العمود الفقري للمرضى.

مغادرة الفوج السادس من معتمري غزة

غزة. علاء المشهراوي. غادر الفوج السادس من معتمري قطاع غزة عبر معبر رفح البري صباح امس ، إلى الأراضي الحجازية لأداء مناسك العمرة.

وعادةً ما تخصص السلطات المصرية في معبر رفح العمل على المعبر لمغادرة المعتمرين فقط دون أي حركة سفر أو وصول للمسافرين.

واستأنفت مكاتب السفر في قطاع غزة، تسيير رحلات العمرة في ٣ آذار الماضي، بعد انقطاع حوالي ٤ أعوام.

سرقة عشرات قطع الأسلحة من موقع تدريب تابع لبلدية كرميئل

تل أبيب. ذكر موقع "ويللا" الإخباري العبري أن عشرات من قطع الأسلحة سرقت من موقع تدريب تابع لبلدية كرميئيل الواقعة قرب نحف ومجد الكروم في الجليل، وذلك بعد أن تمكن اللصوص من إقتحام جدار مزدوج للموقع. وتم إستدعاء الشرطة لكنها وصلت بعد ٥٠ دقيقة وذلك رغم أن المسافة بين الموقع ومركز الشرطة لا تزيد عن كيلومتر واحد فقط. وتوجهت إلى المكان طواقم من قسم التحقيق الجنائي وقصاصو أثر وعثروا على جزء من السلاح.

لم يوجد حارس ليلة السبت في الموقع لكن عملت أجهزة الإنذار، ويبدو أن اللصوص تمكنوا من الفرار قبل وصول الشرطة.

إعادة فتح منزل عائلة سدر في الخليل ..

الاحتلال يماطل في إخلاء المستوطنين من مبنى الزعتري

رام الله. جهاد القواسمي. تمكنت مديرية الشؤون المدنية في الخليل، من إعادة فتح منزل عائلة سدر، المغلق من قبل الاحتلال منذ ٢٥ عاما.

وأكد مدير عام الشؤون المدنية في الخليل اياد عواد، إن هذه الجهود تأتي ضمن خطة استراتيجية لإعادة الأهالي إلى المنطقة المغلقة وتمكينهم من متابعة حياتهم اليومية، بما يكفل تعزيز صمودهم وثباتهم في مناطق سكناهم.

ويقع المنزل في المنطقة المغلقة بجوار الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء، وسط مدينة الخليل.

وفي الوقت نفسه تنتهج دولة الاحتلال، سياسة المماطلة والتسويف في قضية إخلاء المستوطنين من مبنى الزعتري، في بلدة الخليل القديمة.

وقال عماد حمدان، مدير عام لجنة اعمار الخليل، أنه في إطار المتابعة القانونية التي تقوم بها لجنة اعمار الخليل أمام المحكمة العليا الإسرائيلية ضد اقتحام المستوطنين لمبنى تعود ملكيته لال الزعتري والواقع في منطقة السهله مقابل المحكمة الشرعية، وتم تحديد جلسة محكمة للنظر في قضية إخلاء المستوطنين من المبنى لتكون في السابع عشر من الشهر الجاري، مشيرا أنهم فوجئوا بطلب من النيابة العامة لتأجيل الجلسة وبقرار المحكمة الذي يقضي بتأجيل الجلسة والنظر في الالتماس المقدم في شهر تموز المقبل.

وأضاف، أن الالتماس قد تم رفعه في حزيران العام الماضي، حيث منحت المحكمة النيابة العامة فترة زمنية أكثر من ٩ أشهر للرد على الالتماس والتي لم تقدم ردها خلال هذه الفترة الزمنية، بذريعة احالة القضية للمستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية وأسباب أخرى لها علاقة بالظروف السياسية لدولة الاحتلال والانتخابات البرلمانية في الوقت الحالي على كل ما يفهم من ذلك، كما ذكر في طلبها لتأجيل المحكمة.

وبين حمدان، أن هذا القرار متحيز للمستوطنين، مشيرا ان إصدار هذه القرارات بهذا الشكل وبهذا التوقيت يعتبر خلطا بين السياسة والقانون، موضحا بأن القضاء الإسرائيلي ينتهج سياسة التسويف والمماطلة بشكل عام في النظر في العديد من القضايا المنظورة امام المحاكم الإسرائيلية لإنهاك قوتنا في التصدي المستمر لانتهاكات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين، منوها أن ما يسمى وزيرة العدل الاسرائيلية وعدت المستوطنين خلال زيارتها لمدينة الخليل بمساندتهم في العديد من القضايا كما ذكر في الإعلام العبري.

غرامات بقيمة ٣٧ ألف شيقل على الأشبال في عوفر

رام الله. وفا. فرضت محاكم الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر آذار الماضي، أحكامًا بالسجن الفعلي بحق عدد من الأسرى الأطفال القابعين في معتقل "عوفر"، إلى جانب فرض غرامات مالية باهظة وصل مجموعها إلى أكثر من ٣٧ ألف شيقل.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير لها امس، أنه تم خلال الشهر المنصرم، إدخال ٣٤ طفلا إلى قسم الأسرى الأشبال في معتقل "عوفر"، ٢٠ اعتقلوا من المنازل، و١١ من الطرقات، و١ تم اعتقاله على الحواجز العسكرية، و١ لعدم حيازته تصريحا، و١ بعد استدعائه.

وسُجل من بين هؤلاء الأسرى الأشبال الذين تم اعتقالهم خلال الشهر المذكور، أسير قاصر تم اعتقاله بعد إطلاق الرصاص عليه، و٣ آخرون تعرضوا لاعتداءات همجية ونُكل بهم أثناء عملية اعتقالهم والتحقيق معهم في مراكز التوقيف الإسرائيلية.

وأضافت الهيئة، ان عدد الأطفال المحكومين بذات الشهر بلغ ١٩ قاصرا، وتراوحت فترات أحكامهم ما بين ٣١ يوما إلى ١٢ شهرا، بينما لا يزال الأسير القاصر مصطفى أبو غوش قيد الاعتقال الإداري، علما بأن عدد الأسرى الأشبال القابعين حاليا في المعتقل ١١٤ طفلا.

ولفتت الهيئة الى أن محاكم الاحتلال العسكرية تسعى دائما لفرض مزيد من المعاناة والتنغيص بحق الأسرى وذويهم، وإثقال كاهلهم بالفاتورة المترتبة على اعتقال أبنائهم في سجون الاحتلال، فهي لا تكتفي بإصدار الأحكام الجائرة بحق الأطفال الأسرى، بل ترافقها غالبا بفرض غرامات مالية باهظة تُضاف إلى سنوات الاعتقال الثقيلة.

وفي ذات السياق، رصدت الهيئة أيضا شكاوى الأسرى الأشبال القابعين في قسم (١٣) بذات المعتقل، وذلك بشأن معاناتهم من أجهزة التشويش الالكترونية التي جرى تركيبها مؤخرا حول قسمهم، والتي تصدر اشعاعات قوية لها تأثير عال تهدد حياتهم بالخطر وتُسبب لهم صداعا مزمنا وأوجاعا حادّة في الرأس، مشيرة إلى أن سلطات الاحتلال لا تتوقف عن ابتكار أساليب جديدة لإيقاع الأذى بالأسرى، وجعل حياتهم مريرة داخل أقبية السجون.

هيئة الأسرى و"القدس المفتوحة" تحتفلان بتخريج ٣ أسرى

رام الله. وفا. خرجت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، اليوم الأحد، ثلاثة أسرى معتقلين في سجون الاحتلال، وهم: خضر سليمان راضي تخصص الخدمة الاجتماعية، وقصي يونس حنني تخصص إدارة الأعمال، ومحمد يزن سليم تخصص العلوم المالية والمصرفية.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدري أبو بكر، خلال الحفل الذي أقيم في مقر رئاسة الجامعة بمدينة رام الله، إن الأسرى في سجون الاحتلال يمرون بحالة صعبة، ويتعرضون لقمع غير مسبوق من قبل سلطات الاحتلال، وقد يدخلون في إضراب مفتوح عن الطعام للتصدي لإجراءات الاحتلال الهادفة إلى كسر إرادتهم وسحب منجزاتهم.

وأوضح أبو بكر أن "الأسرى الذين تم تخريجهم ينضمون إلى (٢٦) خريجاً كانوا في الجامعات ودخلوا الجامعات وأكملوا دراستهم، ويوجد (٣٦) طالب ماجستير تخرجوا من جامعة القدس، و(٣٢٧٦) أسيراً محرراً تخرجوا من الجامعات، وجلهم من جامعة القدس المفتوحة، وحالياً يوجد (١٥٩١) ينتسبون للجامعات المختلفة من ضمنها قرابة (٩٠٠) في جامعة القدس المفتوحة".

وتحدث عن تخريج أسرى في مختلف المجالات، حيث تم تخريج (٦٥١) شخصاً من دورات علمية وأكاديمية متخصصة، وهذه تسجل لإنجازات الحركة الأسيرة التي انضم إليها قرابة (٨٠٠) ألف فلسطيني. والمرأة الفلسطينية كانت جزءاً من مسيرة كفاح الأسرى، وتشير آخر إحصائية إلى أنه أكثر من (١٦) ألفاً دخلن سجون الاحتلال وقدمت بحقهن لوائح اتهام.

وبين اللواء أبو بكر أن "الأسرى وذويهم يشكلون فئة أساسية من فئات شعبنا الفلسطيني، وتلك حكومة الاحتلال بدعم من أميركا تستهدف الأسرى بشكل مباشر، ولولا الشهداء والأسرى والجرحى لما كان لنا قضية فلسطينية". وقال إن "اقتطاع جزء من المقاصة التي تصرف لرواتب الأسرى يؤكد أن الاحتلال يحاول أن يجرم نضالات شعبنا عبر عشرات السنين، ونحن في هيئة شؤون الأسرى والمحررين سنواصل دعم أسرنا داخل الأسر وخارجه".

بدوره، قال رئيس مجلس أمناء الجامعة عدنان سمارة: نشعر بالفخر والاعتزاز بتخريج أسرى يقبعون في سجون الاحتلال، وجامعة القدس المفتوحة تواصل دورها المتمثل بتوفير التعليم للأسرى القابعين في سجون الاحتلال، ونشعر بالفخر أن الجامعة تحقق الأهداف التي أنشأها القادة العظام، ونرسل رسالة للقيادة تفيد بأننا ملتزمون بالأهداف التي أنشأت الجامعة من أجلها.

من جانبه، قال رئيس الجامعة يونس عمرو إن "هذه المناسبة هي مناسبة شرف، خاصة أننا نحتفي بتخريج من هم أكرم منا ومن هم أعز منا علينا وعلى هذا الوطن ممن ضحوا بأنفسهم وبحريتهم وبحياتهم الخاصة والعامة وحملوا أرواحهم على أكفهم دفاعاً عن الأرض في وجه هذا المغتصب اللئيم".

وقال إن "واجب جامعة القدس المفتوحة هو الوقوف معهم في كل الأحوال من أجل تأمين حياة كريمة لهم حتى أثناء وجودهم في الاعتقال، فكان برنامج الدراسة للأسرى في سجون الاحتلال بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي وهيئة شؤون الأسرى.

إلى ذلك، قال قصي حنني، في كلمة ألقاها نيابة عن الأسرى الخريجين، إن الأسرى ينقلون رسالة عز وفخار لجامعة القدس المفتوحة وتأكيدهم على مواصلة العطاء حتى إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأضاف إن "التعليم داخل السجون يختلف عن التعليم خارجه، فهناك جدية والتزام كبيران داخل السجون، والصعوبة التي وجدناها داخل السجون تضاهي ضعفي صعوبة التعليم خارجها".

خفض محكومية الأسير فراس عمري

تل ابيب-قبلت المحكمة العليا، امس الأحد، استئناف الأسير فراس عمري من قرية صندلة على حبسه لمدة ٨ أعوام، الذي فرضته المحكمة المركزية في بئر السبع، بتاريخ ٢٠١٨,٠٧,٠٨.

وقررت العليا تخفيض المحكومية إلى ٥ أعوام ونصف مع احتساب المدة التي قضاها في السجن منذ اعتقاله.

وبحسب القرار اقتنعت المحكمة بموجب لائحة الاتهام المعدّلة ضد عمري، بتخفيض مدة محكوميته. وقال المحامي عمر خمايسي، الموكل بالدفاع عن عمري من مكتب "د. سيف وشركاه"، إلى جانب المحامي أفيغدور فيلدمان، إن "القرار بتخفيض محكومية الأسير فراس عمري يؤكد أن لائحة الاتهام التي وجهت لعمري كانت مضخّمة، الأمر الذي اقتنعت به هيئة المحكمة العليا وجعلها تصدر هذا القرار".

وبهذا القرار يتبقى للأسير عمري نحو ٣ أعوام ونصف من محكوميته بعد اعتقاله الفعلي قبل نحو عامين.

وكان عمري أسيرا محررا، واعتقل عدة مرات من قبل السلطات الإسرائيلية بتهم أمنية، وعمل مديرا لمؤسسة "يوسف الصديق" التي تعنى بالأسرى المحررين، وكان أحد أبرز القيادات الشابة في الحركة الإسلامية (الشمالية) المحظورة إسرائيليا.

ووجهت النيابة العامة لعمري تهم "ارتكاب مخالفات ضد أمن الدولة تشمل التخطيط لتقديم المساعدة للعدو في زمن الحرب ونشر وتأييد منظمة وحركة محظورة"، أدانته المحكمة بها وفرضت عليه السجن.

وجاء في لائحة الاتهام أنه "في كانون الثاني ٢٠١٥ أعلن وزير الأمن بأن الحركة الإسلامية الشمالية هي حركة محظورة قانونيا بحسب قوانين الطوارئ منذ عام ١٩٤٥".

وزعمت النيابة أن عمري "خطط مع آخرين، في أعقاب استيائهم من قرار إخراج الحركة الإسلامية الشمالية تنفيذ عملية في إسرائيل، وبحثوا عن مكان مناسب لتنفيذ العملية في منطقة الجنوب بحيث تكون موجهة ضد جنود الجيش الإسرائيلي في محطة حافلات أو معسكر للجيش عن طريق إطلاق نار على الجنود ودهس وطعن".

وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) قد زعم في حينه في بيان أصدره المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، أن "الشاباك ووحدة التحقيقات الدولية التابعة للشرطة الإسرائيلية اعتقل ستة ناشطين من الحركة الإسلامية - الجناح الشمالي، في نهاية آذار وأوائل نيسان ٢٠١٧".

وجاء بيان "الشاباك" في موازاة تقديم لوائح اتهام، في حينه، ضد هؤلاء الناشطين إلى المحكمة.

ارتفاع منسوب المياه في طبريا بثلاثة أمتار منذ بدء موسم الشتاء

تل أبيب. إرتفع منسوب المياه في بحيرة طبويا بمترين و ٩٩سنتمتراً منذ بدء موسم الشتاء، يتضح هذا من معطيات نشرتها سلطة المياه الاسرائيلية صباح يوم أمس الأحد.

وذكر موقع "ويللا" الإخباري العبري أنه بهذا يصل إرتفاع المياه بالبحيرة إلى ٢١١,٦٧متر تحت سطح البحر، ويشار إلى إرتفاع منسوب المياه في البحيرة في نهاية الأسبوع الماضي بخمسة سنتمترات.

والجدير بالذكر أن هذا الشتاء الماطر يأتي بعد خمسة أعوام من القحل وما زالت البحيرة بحاجة إلى ٢,٨٥ متر من أجل وصول منسوب المياه فيها إلى مستواه الطبيعي.